استكمالاً لسياسة تهويد المدينة وطمس هويتها العربية والاسلامية :

خطة اسرائيلية جديدة لتغيير الخريطة الديمغرافية للقدس

■.. القدس المحتلة/وكالات الأنباء..
كشفت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس النقاب عن خطة جديدة وضعتها حكومة الاحتلال الصهيوني وتهدف لتغيير الخريطة الديمغرافية للقدس المحتلة استكمالا لسياسات تهويد المدينة المقدسة وطمس هويتها العربية والاسلامية.
وتشمل هذه الخطة حملة اجبارية لاستبدال الهويات الزرقاء للفلسطينيين بجوازات اسرائيلية وابعاد العاجزين منهم عن تسديد الديون خارج حدود بلدية القدس الاسرائيلية.
وأوضحت الصحف الاسرائيلية ان حكومة شارون تستعد لتنفيذ خطة التهويد الجديدة للقدس مع بداية العام القادم والتي ستفرض بها أوضاع جديدة على الأرض فور اتمام بناء جدار الفصل العنصري العازل.
وقالت جريدة/هارتس/في عددها الصادر أمس ان وزارة الداخلية الاسرائيلية ستشرع في تنفيذ حملة اجبارية على كل من يحمل هوية زرقاء من سكان مدينة القدس الشرقية لتبديل هوياتهم واصدار جوازات سفر اسرائيلية بدل وثيقة السفر التي يحملونها حاليا واي فلسطيني لا يريد اولا يوافق ستسحب منه الهوية وبالتالي لا مجال لوجوده داخل حدود بلدية القدس.
وأشارت إلى انتهاء العمل في مناقصة حكومية لتاسيس شركة مهمتها الأساسية اجراء عملية مسح شامل لفلسطينيي القدس الذين تخلفوا عن دفع الضرائب والغرامات لاجل جلبهم إلى المحكمة للسجن لسداد هذه المبالغ او الاتفاق على صفقة ابعادهم عن حدود بلدية القدس المحتلة مقابل شطب ديونهم والمقصود هنا بمصطلح خارج حدود بلدية القدس خارج جدار الفصل العنصري العازل.
وضمن اجراءات التهويد تخطط السلطات الاسرائيلية لسلخ احياء بكاملها عن حدود بلدية القدس خاصة تلك التي توجد خارج الجدار الفاصل.
وقد بدأت لجان التنظيم والبناء في احياء عشرات المشاريع التي تم تاجيلها سابقا او لم يوافق عليها. وتمت الموافقة على بناء سوق مركزي ملاصق لسور القدس واقامة قرية سياحية في المساحة الواقعة ما بين حي واد الجوز وحي الصوانه.
يشار إلى ان مدينة القدس المحتلة مثقلة باجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلية من فرض ضرائب باهظة وهدم بيوت ومخالفات وحجوزات وعدم السماح لهم بالبناء ومصادرة اراضيهم وانعدام فرص العمل وانتشار البطالة وتسهيل ترويج المخدرات.
وامام كل ذلك فاهل القدس ليس بمقدورهم سوى انتظار المجهول القادم لكنهم يتوقعون المزيد من اجراءات التهويد التي تعد الاسوأ في تاريخ احتلال مدينتهم.

خبير عسكري اسرائيلي: الجيش الأمريكي على شفا الهزيمة بالعراق

■. القدس المحتلة/ ق. ن. أ/
توقعت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية هزيمة الجيش الأمريكي في العراق وان آثار تلك الهزيمة سوف تكون بعيدة المدى وستؤثر على اسرائيل ايضاً.
وقالت الصحيفة في تقرير لملحقها العسكري زئيف أنه عندما سأل شخصية حساسة بالبنتاجون عن امكانية تحقيق النصر في العراق جاء باسلوب مختلف عما كنا نسمعه من قبل وهو يبرز خلفية الانتصار الساحق الذي حققه الجيش الأمريكي بسرعة وقد حدث أمر مشابه في التاريخ العسكري الاسرائيلي في حرب الأيام الستة.
ولكن بعد أن تحقق النصر الساحق دخلت اسرائيل في صراع من نوع آخر وذلك عندما تحولت إلى قوة محتلة. وكما أنه ليس هناك انتصار مطلق في الحرب كذلك لا يمكن أن يكون هناك انتصار مطلق في المواجهة الدائرة حالياً بالعراق أو في الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين.
وحتى هؤلاء الذين يقولون أن تحقيق النصر في العراق مازال امراً واقعياً وممكناً لا يمكنهم التهرب من الاعتراف بالوضع المتأزم والمعقد الذي يواجهه الجيش الأمريكي بالعراق.
ومن الواضح أن جيش دولة عظمى يمكنه التغلب سواء على ميلشيا مقتدى الصدر أو على المقاومين بمدينة الفلوجة.. الا أن من يقارن بين الوضع العسكري بالعراق قبل حوالي عام وبين مثيله حالياً فسوف يلاحظ أن سيطرة الجيش الأمريكي على المدن الكبيرة قد اصبحت اضعف مما كانت عليه.. فهناك معارك تدور هناك بصفة دائمة تستخدم فيها الدبابات والمروحيات المقاتلة وأعيرة نارية تطلق من المساجد عليها.
وقد تفككت الوحدة العسكرية التي انشأها الأمريكيون وانضم عدد من افرادها إلى المقاومة وفي الفلوجة هدوء نسبي بعد أن توصل الأمريكيون إلى اتفاق مع جنرال عراقي سابق والذي تولى مسئولية الحفاظ على الأمن بالمدينة.

مصرع أمريكيين.. ومقتل ٢٠عراقيا في مواجهات متفرقة:

الاحتلال يلوح بمرشح بعثي لسباق الرئاسة

■..بغداد/ وكالات الانباء/
تعثرت المحادثات بين مجلس الحكم الانتقالي وسلطة الاحتلال الامريكي حول تسمية الرئيس المقبل للعراق في الوقت الذي تواصلت فيه موجة العنف في اماكن متفرقة من البلاد وأدى انفجار سيارة مفخخة في بغداد الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل.
كما قتل جنديان امريكيان أمس في انفجار قنبلة يدوية الصنع في جنوب شرق العاصمة حسب ماأعلنه الجنرال الامريكي مارك كيميت في مؤتمر صحاف.
وقبل شهر على نقل السلطة الى العراقيين زادت الخلافات الناجمة بشأن تولي منصب الرئيس بين قوات الاحتلال الامريكي والامم المتحدة التي تؤيد المرشح عدنان الباجه جي من جهة ومجلس الحكم الانتقالي الذي يؤيد غازي عجيل الياور من جهة أخرى لكن سلطة الاحتلال استبعدت من جانبها امس المرشحين الرئيسيين لتولي منصب الرئاسة وفقا لماذكر مسؤول في التحالف رفض ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية وقال ان انحصار المنافسة بين الياور والباجه جي قصة مختلقة وان قوات الاحتلال تبحث لتولي منصب الرئيس وان ثلثي الوزراء الجدد من أناس من خارج مجلس الحكم.
متهما اعضاء مجلس الحكم الانتقالي بالعمل على تحويل هذه المسألة وفقا لمصالحهم الخاصة .
واوضح مسؤول التحالف انه سيتم الاعلان عن الاسماء بعد محادثات اليوم .
من جانبه أكد عضو مجلس الحكم الانتقالي محمود عثمان أنه لم يسمع عن معلومات حول وجود مرشح ثالث لمنصب الرئيس وأوضح أنه إذا كان الأمر كذلك فإن الحكومة القادمة ستكون حكومة امريكية وليست عراقية .
واضاف عثمان أنه من غير المقبول أن يعملوا شيئاً خلف الكواليس وشيئاً آخر من دون علم العراقيين.
واشار إلى أن مجلس الحكم سيجتمع اليوم مع التحالف والابراهيمي .
وافاد مصدر عراقي أن الامريكيين طرحوا اسم سعد الجنابي كرئيس محتمل وهو كان مقرباً من الرئيس العراقي صدام حسين قبل أن يلجأ إلى الولايات المتحدة في منتصف التسعينات .
وقال سامي العسكري ممثل عضو مجلس الحكم محمد بحر العلوم البارحة قال الحاكم الامريكي المدني بول بريمر أن لديه مرشحا آخر ولم يأخذه أحد على محمل الجد.
ورداً على سؤال حول مرشح ثالث قال المتحدث باسم التحالف دان سينور أن المحادثات لاتزال مفتوحة.
على الأرض تواصلت موجة العنف في العراق وبعد مواجهات جرت في الكوفة ١٧٠ كلم جنوب بغداد مساء امس أدت إلى مقتل جنديين امريكيين اعلن تلفزيون العربية أن نحو عشرين عنصراً من ميليشيا مقتدى الصدر قتلوا في المواجهات وهو الرقم الذي اعتبره متحدث باسم قوات التحالف قريباً من الحقيقة إلا أن مكتب الصدر في النجف أعلن أن عنصرين فقط قتلا في المعارك كما قتلت امرأة عراقية واصيب أربعة من أبنائها عندما دمرت قوات الاحتلال منزلها في الكوفة بنيران دباباتها ومروحياتها.
وفي بغداد لقي أربعة اشخاص على الأقل مصرعهم واصيب ٢١ آخرون في انفجار سيارة مفخخة حسب ما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ومصدر طبي.
وقال مسؤول طبي أنه كان من الصعب وضع تعداد دقيق للقتلى بسبب تحول جثث الضحايا إلى اشلاء.
وأعلن الجيش الأمريكي في بيان أن جنديا امريكياً اصيب بشظايا قذيفة هاون في منطقة الموصل.
من ناحية ثانية قال الجيش الأمريكي أن جندياً امريكياً توفي متأثراً بجروح اصيب بها السبت.
واعلنت جمعية الصحافيين الهولنديين أن سائقاً ومرافق صحافيين هولنديين يعملان في العراق خطفا واعدما ووجدت جثتيهما السبت في بغداد.
وفي المحمودية جنوب بغداد اغتال مجهولون مسؤولاً في الحزب الاسلامي مساء الاحد حسب ما اعلن الرجل الثاني في هذا الحزب.
واصيب مترجم عراقي يعمل في القاعدة الامريكية داخل مطار كركوك بجروح خطيرة امس بعد تعرضه لاطلاق نار داخل سيارته.
وقامت الشرطة العراقية باغلاق مقر المؤتمر الوطني العراقي في مدينة الرمادي الواقعة على بعد ١٠٠ كلم غرب بغداد حسب ما اعلن مسؤول في هذا الحزب.
إلى ذلك أقر الجنرال ريتشارد مايرز رئيس هيئة الاركان الأمريكية المشتركة أن الجنود الامريكيون في العراق تحت وطأة الضغط.
وقال: إن الدور الذي يقوم به الجنود في العراق له مخاطر كبيرة ليس بالنسبة لحرية الولايات المتحدة فحسب بل من أجل الحرية في جميع انحاء العالم.
واشار مايرز في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكية "سي بي اس" انه عندما تتم إعادة السيادة إلى العراقيين فلن يكون العراق مؤهلاً لتوفير كل قواه الأمنية التي لن يكون بمقدورها حماية السيادة والحدود أمام المسلحين ودول الجوار ولذلك فالعراقيين بحاجة إلى مساعدة قوات التحالف ونحن مستعدون لتقديمها .

■. انصار عضو مجلس الحكم الانتقالي عجيل الياور المرشح لمنصب الرئاسة العراقية يرفعون صوره امس في بغداد. (رويترز)

القضاء التركي يبدأ محاكمة المتورطين في تفجيرات اسطنبول

■.. اسطنبول/ (رويترز)
بدأت محكمة تركية أمس الاثنين النظر في قضية متهم فيها ٦٩ شخصا بالتورط في تفجيرات انتحارية مدمرة شهدتها اسطنبول في نوفمبر الماضي وقيل إن لتنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن علاقة بها.
وينظر الى هذه المحاكمة باعتبارها الاهم في تركيا منذ إدانة عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني عام ١٩٩٩، وستخضع لمتابعة دولية مكثفة وسط مخاوف امنية قبل قمة حلف شمال الاطلسي في المدينة الشهر الجاري.
وكانت اربع شاحنات ملغومة قد انفجرت في واحد من اسوأ اسابيع العنف التي عاشتها تركيا وقت السلم في تاريخها الحديث مما أدى الى مقتل ٦١ شخصا واصابة اكثر من ٦٠٠ في هجمات اسطنبول.
ومثل ١٢ متهما يحيط بهم ضباط الشرطة في محكمة امن الدولة باسطنبول أمس الاثنين.
ومن المقرر ان يحضر جميع المتهمين المحاكمة يوم الرابع من يونيو في قضية مثلت معضلة قانونية. وقال محامو أغلب المتهمين للمحكمة إنهم نصحوا موكليهم بعدم الإدلاء باي أقوال نظرا لأن المحكمة من وجهة نظرهم لم تعد تملك سلطة النظر في القضية.
وكان الرئيس التركي قد أقر الشهر الماضي تعديلات دستورية طلبها الاتحاد الأوروبي من بينها إلغاء محاكم أمن الدولة التي تنظر في القضايا السياسية وقضايا "الإرهاب" إلى جانب قضايا الفساد والجريمة المنظمة. ونقلت صحيفة أقسام عن وزير العدل سيميل سيسيك قوله إن قانونا يختص بإنشاء محاكم جنائية جديدة سوف يمرر خلال أسبوعين.
وقال إن أي دعاوى قضائية تم البت فيها قبل سريان القانون يمكن إعادة النظر فيها أمام المحاكم الجديدة. كان المتهمون الاثنا عشر وكلهم تقريبا في العشرينيات والثلاثينيات من أعمارهم ومتزوجون ولديهم أطفال قد عرفوا أنفسهم في باديء الأمر في المحكمة. وكان من بينهم خمسة يشتبه في أنهم قادوا التفجيرات وهم عدنان إرسوز ويوسف بولات وهارون إلهان وباقي إيجيت وفوزي إيتيز.
وقالت لائحة الاتهام التي جاءت في ١٢٨ صفحة في فبراير ان خمسة متهمين سيواجهون تهما عقوبتها السجن المؤبد "لمحاولة تغيير النظام الدستوري بالقوة" مع توصية باعتقالهم حتى الوفاة.
وباقي المتهمين وعددهم ٦٤ يمكن ان يواجهوا عقوبات بالسجن تتراوح بين اربعة اعوام ونصف العام و٢٢ عاما ونصف العام عن التهم التي تشمل الانتماء الى جماعة غير مشروعة او مساعدتها.
وقالت لائحة الاتهام ان ممثلا تركيا لتنظيم القاعدة كان هو العقل المدبر للتفجيرات بتمويل من عملاء من الخارج.
وتستعد الشرطة في اسطنبول كبرى المدن التركية لعملية امنية مكثفة قبل قمة حلف شمال الاطلسي التي يحضرها الرئيس الامريكي جورج بوش في المدينة يومي ٢٨ و٢٩ من الشهر الجاري.
ووقعت سلسلة انفجارات محدودة في اسطنبول والعاصمة انقرة زادت من مستوى التوتر بعد هجمات نوفمبر .
وتعرض محفل ماسوني في اسطنبول لتفجير انتحاري في مارس مما ادى الى مقتل احد المنفذين ونادل. وقالت وكالة انباء الأناضول يوم الاحد ان السلطات كانت تحقق مع اربعة بساريين متشددين مشتبه بهم فيما يتعلق بهجوم بسيارة ملغومة استهدف احد مطاعم ماكدونالدز في اسطنبول هذا الشهر مما ادى الى اضرار الا انه لم تقع اصابات.
وانفجرت اربع قنابل صغيرة ايضا خارج فروع بنك اتش.اس.بي.سي هذا الشهر قبل زيارة قام بها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير غير انها لم تسفر عن اصابات.